

الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

الغابة النووية الآسيوية

أزمات نووية



ثمة من يقول اننا قريبون من نهاية العالم وربما نهاية الشرق القديم السحري ، صاحب الليالي والمحرض على صناعة الاستشراق ، اذ اضحى هذا الشرق كنزا مكشوقا لصناعة وتداول البضائع النووية التي تصنع سرا او علنا وعلى وفق قياسات سياسية خالصة بعد كان شرقا سحريا للمثيولوجيات والاساطير والجنس وثقافات التابو، حتى قال البعض الآخر ساخران قابل الايام سيجعل التكنولوجيا النووية صناعة شعبية بامتياز.

علي حسن الفواز



تنامي الطوح النووي لكوريا الشمالية واصرارها على تواصل برنامجها النووي الجاهز للحرب والمقايضات باستمرار، ومنذ زمن خاصة بعد تعقد وتجدد ما يسمى بالمفاوضات السداسية وتضخم مفهوم الصناعة النووية واسواقها واقتصادها وثقافتها خارج الحاضنة التقليدية، بعد اول تحدٍ حقيقي للهيمنة الامريكية المفترضة على العالم الجديد، وافترضاها بالمقابل شروط جديدة وغير مسبوقة ومفروضة على وقائع اصططعت ما يمكن تسميته بالسيطرة على سباق التسلح، وتجاوز فكرة الحجر على مفاهيم اشاعة الملكية الخاصة للأسلحة النووية، الطبيعة السياسية والامننية المكتسبة لهذا الحدث العسكري تاري والتكنولوجي تعكس في جوهرها ارمهاضا لتحول قد يزعم الكثير من المعطيات والنوابت في الجغرافيا السياسية الآسيوية وانماط الصراعات الاقليمية المعقدة فيها، ان يمكن لهذا التحول النووي ان يفتح تلك الصراعات طابعا عسكريا وسياسيا وأزمويا من الصعب السيطرة عليه وينقلها من مديات محدودة وطموحات مقبولة الى مديات غامضة وذات افق يرسم مستقبلا اشكاليا للنمطية الزرئمة اصلا بالصراعات العقدية ويكم هائل من الرسالة النووية ..

ان اصرار كوريا الشمالية على دخول لعبة التجريب النووي وضرورة التعامل معها بقوة اقليمية فاعلة لها مصالحها وسياساتها، يرسم أفقا لمعطيات اكثر انقلاتا لكثير من القوى الاقليمية وغيرها ممن تملك طموحا استثنائيا في الاستقلال السياسي والاقتصادي وحتى النووي، وكوريا الشمالية رغم ظروفها الاقتصادية الصعبة واتساع آثار المجاعة فيها منذ اكثر من سبع سنوات حيث مات بحود 10٪ من سكانها بسبب حزم الكوارث الطبيعية وتأثيرات المجاعة والفقر منذ تسلم الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج ايل الرئاسة خلفا لوالده الزعيم التاريخي كيم ايل سنغ فإنها تصر على توسيع قاعدتها العسكرية التقليدية والنووية وكأنها تصطنع لها توازنات افترضاية ازاء شقيقتها



عسكريا وسياسيا وامريكا ومنذ زمن التعاطي مع القضية الكورية في اطار المعالجات الدبلوماسية البطيئة وحث الاطراف في المباحثات الدبلوماسية السداسية للضغط على كوريا وتهديتها تارة اخرى لإيقاف مشروعها النووي، رغم انها لم تقدم لها بالمقابل حلولا جدية تتلطف أساسا من الاعتراف بالحقوق الاقليمية والوطنية للدول، والتعاطي مع جوهر الازمات السياسية على اساس حرية هذه الدول وتسعوبها في الاستقلال والخيارات، فضلا عن اشاعة التخويف

الدائم من اي طموح سياسي او عسكري يتعارض مع الاستراتيجية الامريكية في المنطقة .. وازاء هذا نجد ان تفكيك مفهوم الهيمنة العالمية واللجوء الى مجلس الامن كترتيب لتأكيد سميات المجتمع الدولي/والعالم الحر/ والتوازنات السياسية تصدير الارهاب النووي، يعكس ايضا اتجاها جديدا في السعي الى إنتاج منظومات سياسية غير تقليدية وغير آمنة بالنسبة للستراتيجيات الامريكية ، وربما السعي الى إنتاج أقطاب سياسية مضادة تعيدنا الى اجواء وثقافات ومواجهات الحرب الباردة. إن اصرار الامريكي على خيارات العقوبات والتهديد بالعمل العسكري مع وجود رغبة (اطلسية) وياپانية تناغمها العزلي الامريكي، وامتعاض صيني وكوري جنوبي بسبب الخوف من حدوث أزمة اقليمية، يشكل افقا غامضا لواقع جديد قد يسمج لنمو النزعة العسكرية الصراعية عند بعض دول المنطقة، خاصة دول الخليج

العربي التي بدأت تتحدث عن مشاريع نووية سلمية، فضلا عن نزوع بعض البلدان ذات الاقتصاد الصناعي غير العسكري لاعتقاد وجهات نظر حول مفهوم الامن العسكري الستراتجي، بما فيه الامن النووي، اذ بدأت اليابان تسعى الى تعديلات دستورية تتخلص بموجبها من تاريخ هزائم الاستسلام عام 1٩٤٥ وتتمنح لقواتها العسكرية ان تلعب دورا في العسكرياتراليا السياسية ويجاد قاعدة غير تقليدية للصناعة العسكرية، وكذلك سعي كوريا الجنوبية الجار الاسترقراطي لأهل الشمال الكوري الى تعديل نظامها التسليحي في مجال الصواريخ والمظلمات الدفاعية والهجومية بما فيها نشر قواعد صواريخ مضادة للصواريخ الباليستية الحاملة للرؤس النووية. ان صناعة هذه الازمة، يمثل ارباكاً للتوازنات السياسية والعسكرية والامننية في المنطقة، وتهديدا غير تقليدي للمفهوم الامريكي المتداول والقائم على

ثنائية القوي والضعيف، و ربما يطرح الكثير من الاسئلة حول جدية النظام المخبراتي القوي الذي لم يستطع ان يكشف شيئا واضحا عن الطبيعة السرية للبرنامج النووي الكوري منذ ان بدأت المشكلة الكورية النووية عام ٢٠٠٣ بعد تشغيل مفاعل يونغ بيون وطرد فريق خبراء المفتشين من كوريا، مثلما يكشف ايضا عن السياسيات الاخلاقية التي تدعي امريكا التشهير بها وفقا لنزعتها (المسيحانية) النبوية التي امتزجت فيها الرغبة لإنشاء نظام دولي يقوم على دينامية الحضارة السبرانية في التقنيات والاقتصاديات، مع الإفراط في استخدام القوة والسيطرة. واعتقد ان نشوء هذا النظام قد وضع الادارة الامريكية امام تحديات والتزامات اقتصادية معقدة مثلما وضعها امام معادلات سياسية ترتبط بجوهر الثقافة الجديدة للسياسة الأمريكية التي تسعى الى (تجريدات) صراعية تقوم على مركزية القوة وإعادة إنتاج العلاقات الدولية بعيدا عن حيازة أية حصانات تاريخية وبيدولوجية وعقائدية بما فيها الدين، توكيدا للحلم الامريكي القديم في انشاء المجتمع العظيم الذي تدن له الامم وشعوب العالم بالولاء والطاعة ولو قسرا !! كما يقول شوقي جلال في كتابه (العقل الامريكي يفكر) القاهرة سنة ١٩٩٩ /مكتبة مدبولي.

وبحسابات متقابلة نجد ان احتدام الحديث عن الازمة النووية الكورية يقابله اصرار على مواصلة المتعادي في التمسك بالحجج المفترض، فضلا عن ان هذا الاحتدام قد امتد الى داخل الحاضنة الامريكية ذاتها بين داع مواصلة الضغط وحتى الردع ان تطلب الامر على كوريا والذي جسسته الكثير من المشاريع الامريكية المقدمة الى مجلس الامن بدعم من أوروبا الأطلسي واليابان وستراليا والذي يتضمن تدابير اقتصادية وعسكرية والذي يجيز استخدام القوة العسكرية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة للرد على هذه التجربة الكورية، حتى لا يكون نجاحها حافزا لدول أخرى مثل ايران لركوب الموجة النووية وصناعة محيط من العسكرية الخارقة التي يمكن ان تهدد بها الآخرين او إمكانية تسريبها الى قوى الارهاب الدولي وبالتالي فإنها ستكون مثار قلق للمجتمع الدولي ، وبين ممدد بفشل الادارة الدبلوماسية الامريكية في السيطرة على الطموحات الكورية النووية وخلق بؤر واسواق واقتصادات واستثمارات نووية تهدد نظام العسكرية والاقتصاد وبرنامج الديمقراطية الامريكية في الشرق والجنوب الآسيوي، وربما التمهيد لنشوب حروب اقليمية او ثابوية لكن بامتياز نووي.

الازمة الكورية النووية هي ازمة شرقية خالصة، وليست ازمة عالمية كما يصورها البعض، اذ بات هذا الشرق السحري في ضوء هذا التوصيف وكأنه قاب قوسين او ادنى من الكارثة، فهو يسعي وفي ضوء تقادم الازمات الى ان يتحول الى غاية نووية ويقابل من المحاربين السوبر، مثلما سيكون الشرق فحا صراعيا كبيرا يمكن ان يضع القارة الواسعة والغنية بصارمها الطاقوية والاقتصادية امام ازمة كونية تهدد العالم بالبرد والفقر.

هذه الازمات المتراكمة ستسهم حتما في فرض معادلات قهرية في المنطقة من خلال دعم محاور سياسات تسليحية واقتصادية تقوم على تناقض المحاور المحور التايواني على حساب الصين، المحور الكوري

نظام الانات خابات القانوني

مؤهلات

يعقوب يوسف جبر الرفاعي



شروط الناخب المثالي

الناخب مورد أساسي لإجراء العملية الانتخابية، لكن ثمة اشتراطات يتوجب توفرها في الناخب لكي يستحق الإلاء بصوته وهي:

- العمر القانوني للناخب الذي تضمنته لائحة مقترح قانون الانتخابات هو ثمانية وعشرون عاماً، للقيام بوظيفة الانتخاب لضمان أهليته التي تمكنه من خوض الانتخابات بغاعلية وجسادة، فالمرشد الذي لا يتمتع بالسن القانونية سيخفق في أداء هذا الدور السياسي التاريخي الفاعل والكبير، ولن يكون بإمكانه أداء هذه المسؤولية الخطيرة التي يشارك من خلالها بتحديد مستقبل البلاد.
- المستوى العلمي للناخب وينبغي أن يكون حائزاً على الشهادة الابتدائية على أقل تقدير ليتكمن من الفهم الإجمالي للبرامج السياسية وللتكلم والتمييز الدقيق بين المرشحين وتحديد الألفا، فالناخب الذي لا يحمل شهادة أقلها الابتدائية سينخفض مستوى ممارسته ليات هذه الثقافة السياسية، وسيكون متخططا وغير موفق في اختيار الأمل.
- الصحة العقلية والنفسية المتكاملة للناخب لإحراز رشده وقدرته على تولي مسؤولية استكمال العملية الانتخابية، وإنجاح وظائفها وتحقيق أهدافها السياسية بالشكل الذي يُظهرها بالمظهر اللائق والممتاز، فنجاح مشروع تداول السلطة عبر الاقتراع السري لا يتم عبر إشراك المتخلفين عقليا ونفسيا.
- امتلاك الناخب بطاقة هوية الأحوال المدنية الرسمية التي تثبت انتماءه الوطني والجغرافي لتفويت الفرصة على الذين لا يمتلكون هذه الهوية أو يمتلكون الجنسية المزبوجة، فهؤلاء لايجب لهم المشاركة في

مؤهلات المرشح الكفوء

ثمة مؤهلات يجب توفرها في شخصية المرشح والتي تميزه عن الأشخاص الفاعلين لها، وهذه الميزات تجعله في الصدارة وموضع ثقة الناخبين ومثالا طيبا للزاهة والوطنية، كما أنها مؤشرات على قوة شخصيته واستقلاليتها وكفاءتها، فيوسطة تلك الخصائص سيتمكن المرشح من قياس سلوكه السياسي وسلوك قرانه البرائين وتقييم مسار وتجربة العملية السياسية، واتخاذ القرارات الحازمة تجاه العديد من القضايا التي تتخص عن الأحداث السياسية القائمة، والمساهمة في اقتراح القوانين التي تمثل الحلول المثالية لكل المشكلات القائمة للحل، إن هذه الميزات والمؤهلات والسمات التي ينبغي توفرها في شخصية المرشح هي كالتالي:

- العمر القانوني للمرشح كحد أقل واحد وعشرون عاما وهو سمة معمول بها في البلدان المتقدمة في مجال تجربة الانتخابات، وليس خمسة وثلاثين عاما كما ورد في اللائحة المقترحة من قبل السلطة التنفيذية الحالية، فيموجب هذه السن فما فوق تضمن إشراك طيف أوسع من شرائح المجتمع وخاصة الجيل الشاب في الترشيح لعضوية السلطة التشريعية.
- شهادته العلمية وأقلها الثانوية إضافة إلى تقييم خبرته المعرفية السياسية والقانونية من قبل لجان مختصة للتثيت من أهليته في هذا المجال، فلو فرضنا امتلاكه الشهادة الثانوية كحد أقل لكنه يفتقر إلى الفاعلية المعرفية والخبرة في مجال السياسة والقانون، فلن يصلح لتسليم قمة هذه المسؤولية التي تصحب بموجب قدراته التقييم أكبر من حجمه ولتتنسجم مع هذا التاذية المعرفية.
- عدم ارتباطه بأجندات سياسية أجنبية إنما يكون وطني الاتجاه ليتكمن من المشاركة في إدارة السلطة بموجب مبدأ الاستقلالية التام بعيد عن الضغوط الخارجية.
- امتلاكه الجنسية العراقية فقط وليس جنسيتين عراقية وأخرى أجنبية كما هو الحال مع بعض النواب الحاليين الذين مايزالون يتمتعون بجنسيتين، لأنه سيكون ذا شخصيتين رسميتين يمكن له الإفلات من العقوبات التي قد ترتب عليه قضائيا، عندما يرتكب جنحة أو مخالفة مضرة بالنظام العام.
- ثقته بنفسه وقدراته بحيث يحرز اليقين بتمكته من العمل التشريعي والرقابي بمتنهي الإخلاص والتشجيع والكفاءة والإحجاز، لأن المرشح الذي لا يتمتع بالثقة الكافية لن يستطيع مواجهة الشككات التي ستظهره أثناء أدائه الخدمة التشريعية والرقابية.
- نقاء سيرته الذاتية وحسن سلوكه الأخلاقي والاجتماعي والسياسي وأن يكون مثالا للضمير الحر ووجهة مقبولا لدى الناخبين وموضع ثقتهم واطمئنانهم.
- هذه إنن جملة الصفات الواجب توفرها لدى المرشح وهي معالم يهتدي من خلالها الناخبون إلى طريق التمييز بين المرشح الحقيقي والمرشح المزيف، ليصوغوا قدرهم الانتخابي بنجاح ملء إرادتهم المستقلة والحررة.

مؤهلات المرشح الكفوء

- العمر القانوني للمرشح كحد أقل واحد وعشرون عاما وهو سمة معمول بها في البلدان المتقدمة في مجال تجربة الانتخابات، وليس خمسة وثلاثين عاما كما ورد في اللائحة المقترحة من قبل السلطة التنفيذية الحالية، فيموجب هذه السن فما فوق تضمن إشراك طيف أوسع من شرائح المجتمع وخاصة الجيل الشاب في الترشيح لعضوية السلطة التشريعية.
- شهادته العلمية وأقلها الثانوية إضافة إلى تقييم خبرته المعرفية السياسية والقانونية من قبل لجان مختصة للتثيت من أهليته في هذا المجال، فلو فرضنا امتلاكه الشهادة الثانوية كحد أقل لكنه يفتقر إلى الفاعلية المعرفية والخبرة في مجال السياسة والقانون، فلن يصلح لتسليم قمة هذه المسؤولية التي تصحب بموجب قدراته التقييم أكبر من حجمه ولتتنسجم مع هذا التاذية المعرفية.
- عدم ارتباطه بأجندات سياسية أجنبية إنما يكون وطني الاتجاه ليتكمن من المشاركة في إدارة السلطة بموجب مبدأ الاستقلالية التام بعيد عن الضغوط الخارجية.
- امتلاكه الجنسية العراقية فقط وليس جنسيتين عراقية وأخرى أجنبية كما هو الحال مع بعض النواب الحاليين الذين مايزالون يتمتعون بجنسيتين، لأنه سيكون ذا شخصيتين رسميتين يمكن له الإفلات من العقوبات التي قد ترتب عليه قضائيا، عندما يرتكب جنحة أو مخالفة مضرة بالنظام العام.
- ثقته بنفسه وقدراته بحيث يحرز اليقين بتمكته من العمل التشريعي والرقابي بمتنهي الإخلاص والتشجيع والكفاءة والإحجاز، لأن المرشح الذي لا يتمتع بالثقة الكافية لن يستطيع مواجهة الشككات التي ستظهره أثناء أدائه الخدمة التشريعية والرقابية.
- نقاء سيرته الذاتية وحسن سلوكه الأخلاقي والاجتماعي والسياسي وأن يكون مثالا للضمير الحر ووجهة مقبولا لدى الناخبين وموضع ثقتهم واطمئنانهم.
- هذه إنن جملة الصفات الواجب توفرها لدى المرشح وهي معالم يهتدي من خلالها الناخبون إلى طريق التمييز بين المرشح الحقيقي والمرشح المزيف، ليصوغوا قدرهم الانتخابي بنجاح ملء إرادتهم المستقلة والحررة.

١- نداء سيرته الذاتية وحسن سلوكه الأخلاقي والاجتماعي والسياسي وأن يكون مثالا للضمير الحر ووجهة مقبولا لدى الناخبين وموضع ثقتهم واطمئنانهم.

٢- هذه إنن جملة الصفات الواجب توفرها لدى المرشح وهي معالم يهتدي من خلالها الناخبون إلى طريق التمييز بين المرشح الحقيقي والمرشح المزيف، ليصوغوا قدرهم الانتخابي بنجاح ملء إرادتهم المستقلة والحررة.

ضوابط الدعاية الانتخابية

من أساسيات العملية الانتخابية السابقة لمعد انطلاقها قيام الكتل المرشحة بإجراء

١- نداء سيرته الذاتية وحسن سلوكه الأخلاقي والاجتماعي والسياسي وأن يكون مثالا للضمير الحر ووجهة مقبولا لدى الناخبين وموضع ثقتهم واطمئنانهم.

٢- هذه إنن جملة الصفات الواجب توفرها لدى المرشح وهي معالم يهتدي من خلالها الناخبون إلى طريق التمييز بين المرشح الحقيقي والمرشح المزيف، ليصوغوا قدرهم الانتخابي بنجاح ملء إرادتهم المستقلة والحررة.

ضوابط الدعاية الانتخابية

من أساسيات العملية الانتخابية السابقة لمعد انطلاقها قيام الكتل المرشحة بإجراء

١- نداء سيرته الذاتية وحسن سلوكه الأخلاقي والاجتماعي والسياسي وأن يكون مثالا للضمير الحر ووجهة مقبولا لدى الناخبين وموضع ثقتهم واطمئنانهم.

٢- هذه إنن جملة الصفات الواجب توفرها لدى المرشح وهي معالم يهتدي من خلالها الناخبون إلى طريق التمييز بين المرشح الحقيقي والمرشح المزيف، ليصوغوا قدرهم الانتخابي بنجاح ملء إرادتهم المستقلة والحررة.

ضوابط الدعاية الانتخابية

من أساسيات العملية الانتخابية السابقة لمعد انطلاقها قيام الكتل المرشحة بإجراء